أعلن نائب رئيس البعثة اليمنية الدائمة في المقر الأوربي للأمم المتحدة في جنيف السفير عبد الله النعمان، يوم الاثنين، استقالته من منصبه وانضمامه للمحتجين المطالبين بإسقاط الرئيس علي عبد الله صالح احتجاجا على قمع المتظاهرين في اليمن.

وقال النعمان في تصريح مساء الاثنين إنه قدم استقالته من منصبه في الخارجية اليمنية أثناء تواجده في جنيف في مهمة رسمية "احتجاجا على مجازر نظام على عبدالله صالح بحق المتظاهرين السلميين ".

ويعد النعمان أول دبلوماسي يمني يقدم استقالته عقب نحو 20 برلمانيا أعلنوا الأسبوع الماضي انسحابهم من كتلة المؤتمر الشعبي العام الحاكم .

وأضاف النعمان أنه استقال "احتجاجا على سياسات النظام الحالي في اليمن والإفراط في استخدام العنف ضد الشعب اليمني "، معلنا انضمامه إلى " الثورة السلمية للشباب الأحرار في كل ميادين الحرية والتغيير في اليمن" ووضع نفسه "في خدمة الثورة وقضية الإنسان في اليمن"، بحسب "يونايتد برس انترناشونال".

وقال: "أشعر بالخزي والعار من هذه السلطة الدموية التي تسفك دماء الأبرياء وتستبيح الأعراض والأموال في مراحل قمع واضطهاد مارسها بصلف متمددا وأسرته على تراب اليمن الطاهر لاثنين وثلاثين عاما ".

وتابع: "لا يشرفني الانتماء والبقاء تحت مظلة نظام قمعي ينخره الفساد وتجري في شرايينه شهوة الدماء والعنف والقسوة".

يشار إلى أن السفير الذي أعلن انضمامه الى المحتجين هو نجل أحمد النعمان رئيس الوزراء اليمني الأسبق وشقيقه محمد، نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الأسبق الذي اغتيل في بيروت في 1974.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 15/03/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com